

الباب الأول

المقدمة

تعتبر المدن الصناعيّة من أهم المشاريع الاقتصاديّة أو الأفكار التي تنفذها الدولة بهدف تطوير القطاع الصناعيّ فيها بشكل خاص ، ومعالجة المشاكل الاجتماعيّة والاقتصاديّة بشكل عام ، إذ يعتبر القطاع الاقتصادي من أكثر القطاعات الاقتصاديّة استيعاباً للأيدي العاملة من مختلف مستوياتها الفنيّة والعلميّة. إن إقامة المدن الصناعيّة تساعد على إقامة المصانع والاستثمارات في البلاد لكونها توفّر للمستثمر البنية التحتيّة لإقامة مشروعه؛ فلهذه الأسباب وغيرها تقوم الحكومات بإنشاء المدن الصناعيّة بهدف تشجيع الاستثمار بالقطاع الصناعي ؛ فتقوم الحكومة باختيار مساحة من الأرض السهلية بحيث تكون بعيدة عن التجمعات السكانية ، فتعيّد الطرق الواصلة إليها وتقسّمها إلى مساحات محددة تفصلها الطرق المعبّدة وتوصّل الماء والكهرباء لهذه الأقسام بحيث تكون جاهزة لأي استثمار ، كما تقوم الحكومة ببناء بعض الإنشاءات الخدمية لهذا التجمع . وتكمن أهمية المدن الصناعيّة في أنها :

- تجذب المستثمرين المحليين والأجانب لكونها توفّر البنية التحتيّة الأساسيّة لأيّ استثمار مثل: خدمات الطرق، والكهرباء، والماء.
- تخفف من نسبة البطالة في المجتمع من خلال توفير فرص العمل لأبناء المجتمع.
- تقلل من التلوث والضوضاء في المدن، من خلال إقامة المدن الصناعيّة خارج حدودها.
- تسهل من عملية تقديم الخدمات الصحيّة والتعليميّة للعاملين في هذه المدن.
- تقلل كلفة الاستثمار بهذه المواقع، عن طريق تعاون المستثمرين في المشاركة بإقامة بعض الخدمات اللازمة لاستثماراتهم.

1.1 مشكلة البحث :

أن عملية توزيع الاراضي مسؤوليّة المساحة واستخدام الأرض سواء كان استخدام صناعي أم غيره يتسم بالتعقيد وذلك لسرعة نمو المدينة الناتج من الزيادة السكانية وتقديراتها عند وضع الخطط السابقة وعدم تنفيذها ، سرعة نمو المدينة تتبعها زيادة في الطلب على استخدامات الأرض بما فيها الاستخدام الصناعي الذي شهدته ولاية الخرطوم في تطور وزيادة ملحوظة

فأثر كل ذلك على التخطيط في استخدامات الأرض الصناعية داخل الولاية . ونظرا للتمدد الأفقي أصبحت المناطق الصناعية داخل المناطق السكنية وليس هنالك إمكانية للتوسع مستقبلا و توجد خطة للتخطيط الهيكلي ولكن لم يتم تنفيذها لذلك يجب تحديد مناطق جديدة وفق معايير محددة .

2.1 الهدف من البحث :

توظيف امكانيات نظم المعلومات الجغرافية لتحديد أفضل منطقة لإنشاء مدينة صناعية وفق معايير هندسية محددة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعمل علي تعزيز الوضع الاقتصادي و الاجتماعي في حال تم تنظيم القطاع الصناعي و توفير المناخ المناسب لتشجيع عملية الاستثمار و مراعاة تطبيق الأنظمة و القوانين و التشريعات الخاصة بالمدن و المناطق الصناعية حيث أن ذلك يساهم في الحفاظ علي البيئة و المجتمع .

3.1 تبويب البحث :

يحتوي البحث على خمسة أبواب الباب الأول يحوي مقدمة عامة عن المشروع ، بينما يحتوي الثاني على الاطار النظري "مقدمة عن نظم المعلومات الجغرافية" ، فيما يتعلق بالباب الثالث عبارة عن المصانع في ولاية الخرطوم وأماكن تواجدها ، أما الرابع يحتوي على الاطار العملي ، و تم تلخيص النتائج و التوصيات في الباب الخامس .